

شرح الوجيز في أركان الإسلام (١) | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

المعنى العام هو دين جميع الانبياء. وهو التوحيد وهو اخلاص العبادة لله عز وجل والاسلام بالمعنى الخاص هو الذي يقابل اليهودية ويقابل النصرانية ويقابل باقي الديانات وهو الوارد في قوله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. فالاسلام بالمعنى -

[00:00:00](#)

خاص هو دين محمد صلى الله عليه وسلم. ولذلك يقال هذا دين الاسلام هو دين محمد صلى الله عليه وسلم. واليهودية هي دين موسى عليه السلام نصراني عيسى عليه السلام والحنيفية هي دين ابراهيم عليه السلام وان كان ايضا هذا الدين يضاف عليه ايضا -

[00:00:30](#)

لان الله عز وجل امر باتباع ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام. ومعنى الاسلام باللغة الاستسلام قد اسلم يعني واطاعه ومنه استسلام العدو اذا اسلم آآ في آآ حرب من الحروب - [00:00:50](#)

عدوه او الجيش المقاوم يعني انقاد له واطاعه ولم يعارضه. فاصل الاسلام الانقياد له وعدم المعارضة وحقيقة الاسلام هي العمل بما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولذلك كثيرا ما يفسر النبي صلى الله - [00:01:10](#)

الاسلام بالاركان الخمسة. لما جاء جبريل قال ما الاسلام؟ قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله الاركان. يطلق الاسلام على جميع اعمال الاسلام ويدخل فيه الايمان. ولذلك يطلق الاسلام ويراد به دين الاسلام كله - [00:01:30](#)

بما فيها الاسلام اللي هي الاركان الخمسة. وكذلك الايمان اللي هو الاركان الستة وكذلك الاحسان. بمعنى الدين كله والاسلام اصله الانقياد بالله عز وجل بالطاعة. والبراءة من الشرك. يعني نحن لا يمكن ان - [00:01:50](#)

الاسلام مع الكفر. ولذلك سيأتينا في اركان الشهادتين ان الركن الثاني من اركان بين الركن الاول البراءة من جميع الاديان. وسيأتي ايضا ذكره في شروط لا اله الا الله. ان الشرط الثامن من شروطها - [00:02:10](#)

جميع الاديان سوى دين الاسلام نعم السؤال الثاني ما المراد بأركان الإسلام؟ وما هي؟ وما الدليل عليها؟ الجواب اركان الإسلام اسس الإسلام يبنى عليها واركان الاسلام خمسة هي شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. الثاني اقاموا الصلاة - [00:02:30](#)

حج بيت الله الحرام. والدليل على اركان الاسلام الخمسة حديث من عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله - [00:03:00](#)

وان محمدا رسول الله. واقام الصلاة وايتاء الزكاة والحج وصوم رمضان. متفق عليه. وفي لفظ المسلم وصيام رمضان وحج الحج. فقال رجل الحج هو صيام رمضان. قال لا. صيام رمضان والحج. هكذا سمعتم - [00:03:20](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم اركان الاسلام اول شئ ما معنى الاركان؟ لا يسمع اركان عندك شاي؟ تعال بارك الله فيكم. جزاك الله خيرا. شكر قال اللهم طيب اه ما معنى - [00:03:40](#)

العصر الركن في الاصل هو جانب الشئ الاقوى جانب الشئ الاقوى يعني ما يبنى عليه الشئ يعتمد عليه الشئ كل شئ له اركان. قد يكون بعض الأشياء له رقم واحد. وبعضها رقم اثنين وبعضها ثلاثة وبعضها خمسة وبعضها ستة حسب الشئ هذا - [00:04:40](#)

في الغرفة مثلا اربعة اركان الاعمدة الاساسية التي تقوم عليها الغرفة. وهكذا كل بناء يعتمد على اركان النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث الذي رواه ابن عمر في الصحيحين يشبه الاسلام بالبنيان المتكامل الذي يبنى على اسس. فقال هذه الاسس هي خمسة -

[00:05:00](#)

إذا أركان الإسلام هي دعائمه العظام أو أسسه التي ينبغي عليها. أركان الإسلام هي جوانبه العظيمة التي لا يقوم الإسلام حقيقة إلا بها. هذا معناه أركان الإسلام. طيب كم هي معروف عند الجميع إلا خمسة؟ هل في خلاف بين العلماء - [00:05:20](#)

نقول اتفق العلماء رحمنا الله وإياهم كما نقل ابن عبد البر في الاستهتار قال أجمع أهل العلم على أن أركان الإسلام خمسة على أن أركان الإسلام لكنه ذكر خلافاً يعني غير مشهور عن ابن عباس وعن آء حذيفة بن اليمان - [00:05:40](#)

رضي الله عنهما ابن عباس روي عنه أنه قال دعا للإسلام ثلاث دعاية للإسلام ثلاث ذكر والصلاة والزكاة. وأما الحج والصيام فلم يذكرها بل ذكر أنه لا يكفر من تركها. وهذا والله أعلم - [00:06:00](#)

المراد ابن عباس رضي الله عنهما أنها أركان لا يكفر تاركها. لا يكفر تاركها وإلا لا شك أن هم أو الناس. أو من على أنه لم يبلغه حديث ابن عمر وحديث عمر بن الخطاب وغيرهما من وغيرها من الأحاديث الكثيرة في ذكر أركان الإسلام - [00:06:20](#)

أيضاً إذا أركان الإسلام هذه هذه الخامسة قد ذكر في أحاديث كثيرة منها وهو أشهرها عند عمر الذي ذكرناه وهو بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله ومنها عمر بن الخطاب في قصة جبريل وهو في صحيح مسلم وأيضاً أصل - [00:06:40](#)

من حديث أبي هريرة في البخاري ومنها عن الطلحة بن عبيد الله لكن حديث طلحة بن عبيد الله لم يذكر فيه الحج لأنه قال كان قبل ومنها أيضاً حديث واحد كثير حديث أنس حديث جرير بن عبد الله المجري لكن من أصح - [00:07:00](#)

حديث أيضاً ضمام بن ثعلبة في صحيح في صحيح البخاري وأيضاً في صحيح مسلم من حديث ابن عباس لما جاء يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن أركان الإسلام. فهذه الأحاديث وأحاديث كثيرة لو تيسر لطلاب من طلاب - [00:07:20](#)

أهل العلم أن يجمع جزءاً في أحاديث أركان الإسلام هذا حسن. وهو مشروع جميل يعني سجل فيه الزبير لعله يصير واحد منهم طبعاً فجزء في آء أحاديث أركان الإسلام. هل معنى ذلك أن ابن عباس آء - [00:07:40](#)

لا يكفر يعني منكر ثبوت الصيام لا لا لا أو مجرد الترك. من أنكر شيئاً من هذه الأركان كفروا بالاتفاق. لكن هم كلامهم على التاك يعني يقول واجب يقول بس ما ما أصوم والحج واجب بس ما أحج. أما من أنكر الوجوب أو حتى أنكر المشروعية ماذا - [00:08:10](#)

ولذلك اختلف العلماء رحمنا الله وإياهم في كفر من ترك ليس من ترك أحد أركان الإسلام. أما الشهادتان فاتفق العلماء كما نقل شيخ الإسلام في كتاب الإيمان قال اتفق المسلمون على أنه ترك الشهادتين فقد كفر. والحقيقة هو مو من ترك الشهادة هو لم يدخل الإسلام أيش - [00:08:40](#)

لم يدخل في الإسلام لأن الشهادة لأن الشهادتين هما مفتاح الأسنان. فمن لم يتشهد لم يدخل في الإسلام أصلاً. قد ثبت في كثيرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول قولوا لا إله إلا الله تفلحوا وأنه كان يوماً كل من أراد الإسلام أن يتشهد الشهادتين وهذا معلوم بالاضطرار - [00:09:10](#)

الإسلام أن مفتاح طيب الصلاة جمهور العلماء جمهور السلف أما المفترقان متأخرون جمهور السيف من نقله آء العقيلي أجمع السلف نقله إسحاق بن راوية أجمع الصحابة رضي الله عنهم تارك الصلاة وهذا هو الصحيح وقول جمهور المتقدمين وعامتهم. طيب باقي عندنا الزكاة والصيام والحج - [00:09:30](#)

وقول عامة العلماء أنه لا يكفر أحد بترك الصيام أو الزكاة أو الحج. وذهب قال بعض العلماء من السلف كسعيد ابن جبير الحكم ابن عتيبة نافع آء وهو رواية عن - [00:10:00](#)

أحمد ذكرها إه ابن تيمية في مواضع الفتاوى وذكره الرجل في جامع العلوم والحكم وذكر آءون أنها رواية عن أن كل من ترك من أركان الإسلام لكن القول الصحيح بلا شك أن تارك الصيام والزكاة والحج - [00:10:20](#)

لا يكفر لا يكفر لأن ما في دليل واضح صريح على أحد كفر ترك على كفر من ترك أحد وهذا مذهب عامة العلماء وهو الذي عليه جميع علمائنا المعروفين. قديماً واحداً. بقي عندنا - [00:10:40](#)

خلاف حذيفة بن اليمان أيضاً حذيفة بن اليمان ثبت عنه بإسناد صحيح أنه قال بني الإسلام على ثمانية أشهر بني الإسلام على ثمانية أسهم فذكر الخمسة وعبر عن الشهادتين بالإسلام وقال بني الإسلام عند ثمانية أشهر - [00:11:00](#)

فالاسلام سهل والصلاة سهل والزكاة سهل والصيام سهل والحج سهل ثم قال زائد ثلاثة اشهر نرجع لشي واحد قال والجهد في سبيل الله سهل والامر بالمعروف سهل والنهي عن المنكر سهل وقد خاب - [00:11:20](#)

ابن مشيمة وعبد الرزاق المصنف وابو داود واسناده صحيح. ورواه البزار مرفوعا الى واسناده ضعيف بل هو منكر والصواب انه موقوف على حذيفة ابن اليمان يقول رضي الله عنه او رضي الله عنهما - [00:11:40](#)

لان هو وابوه صحابي ما اسم والد حذيفة ابن اليمان؟ لا ماء هذا اول ما بدأت في طلب العلم من شهر او شهرين. بديت اقرأ في سير الأنبياء. فسأل الله يمتعنا شيخنا الشيخ زيد ابن إبراهيم الحميد. هذا عام اربع مئة وثلاثة. فقال لي - [00:12:00](#)

اسمه والد عيسى بن مأمون. قلت ايوب النجار قلت لا لا هو ابوها ما له لكن هذا النجار اتهمت به مريم رضي الله عنها اتهم اليهود بجنة جعفر فقالوا هو الذي واستولده انا كنت توي قاري - [00:12:50](#)

الانبياء سبق الى ذهنه المقصود انه كلام حذيفة بن اليمان يعني اجتهاد رضي الله عنه ولذلك اخذ بعض العلماء من كلام حذيفة ان اركان الاسلام ستة ان اركان الاسلام ستة وذكروا الجهاد والامر بالمعروف - [00:13:20](#)

ركنا واحدا لأنه في الجملة شيء واحد لأن في الجملة شيء واحد لكن عامة العلماء ولا شك ان هذا هو الصحيح ان اركان الاسلام خمسة فقط وهذا الذي عليه اجماع العلماء قديما وحديثا الا هذه الرواية عن حذيفة رضي الله ورواية حذيفة في - [00:13:50](#)

مصنف عبد الرزاق بلفظ بني الاسلام. هكذا بني الاسلام على خمس على ثمان او على ثمانية اشهر الاسلام ثمانية اشهر الاسلام ثمانية اشهر. هذا تقريبا اهم ما ينبغي ان نذكر في - [00:14:10](#)

اليوم بهذا القدر بس والده في اليمن نعم والده في اليمان ها والد والد حذيفة بن اليمان اسمه حصني. اسمه ايش؟ حصن واما اليمان فهو لقب. اليمان ها والتجريد وكتب الصحابة يذكرون ان اليمان رضي الله عنه - [00:14:30](#)

هو لقب له واما اسم نوحا وحصن لم يشقاق لم لم يشتهر به رضي الله تعالى عنه انما اشتهر بلقبه بكنيته اشتهر بكنيته وكثير من الناس الى يومنا هذا قد - [00:15:00](#)

باللقب سؤال طيب جزاكم الله خير. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. موعدنا مو بكرة بعد بكرة الدرس يكون نوم ورا يوم ان شاء الله ثلاثة ايام الاسبوع يعني الاحد يوم الثلاثاء - [00:15:20](#)

الخميس اسئلة واجوبة في اركان الاسلام سؤال او سؤالين في لقاء واحد من عشر الى ربع ساعة تقريبا صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:15:50](#)